Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا التـزمنـا بقـدر كبـير من الموضوعية والهدوء ، والمنهج العلمي الـسـليم ، بعيداً عن التشنـج والهجـوم الشخصي ، وتبـادل الاتهـامـات ، والبحث في النـوايا والمصـالح الخاصة ، بدلاً من البحث في الآراء والأفكار المطروحة .

هذا هو ماحـرصت عليه في هذا الكتاب ، فالمفكرون الذين أناقشهم هنا هم موضع احترامي وتقديري ، ولكنني أختلف معهم اختـلافـاً واسعـاً في الرأي والتفكير ، وهذا الاختلاف هو الذي حاولت هنا أن أشرحه وأعرضه ، مستنداً إلى ماوصل إليه جهدي من أدلة علمية متعددة ، تنبع كلها من إيمان عقلي ووجداني عميق بالقومية العربية ، ووحدة الوطن العربي ، وبأن مصر عربية ، وأنها جزء لايتجزأ من الوطن العربي الواحد الكبير .

وقـد أبقيت هذه الفصول المختلفة لهذا الكتاب على صورتها الأولى عند نشرها متفرقة في مجلة « المصور » ، ولم أضف إليها إلا بعض إضافات جزئية . ضاق المجال عنها عند نشر هذه الفصول مسلسلة في المصور .

وأخيراً . . أرجو أن يكون في هذا الكتاب مايساعد على توضيح بعض الجوانب في هذه القضية العزيزة ، قضية مصر والعروبة ، وأرجـو أن يكـون فيه رد على ذلـك الفكـر الـذي أسميه بالفكر